
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
واجب المسلم تجاه إخوانه في
فلسطين المحتلة



بسم الله الرحمن الرحيم

واجب المسلم تجاه إخوانه في

فلسطين المحتلة

المحتويات



مُقَدّمة

إن قضية فلسطين تمرُّ بأخطر اللحظات في تاريخها كله، فالاستكبار اليهودي قد بلغ أوجه، فالقتل، والتشريد، وهدم المنازل والمشافي، والحصار الاقتصادي الرهيب، وقد بيَّنت الخطر الصهيوني أمره، وحدد هدفه، وأحكم خطته لتصفية القضية الفلسطينية.

قلة من اليهود تدنس الأقصى وتقتل المسلمين وتذيقهم ألوانًا من الذل والهوان على مرأى ومسمع من العالم كله عامة والإسلامي خاصة، ومع ذلك لم نستطع أن نحمي إخواننا منهم، وهذا ما نهانا عنه النبي ﷺ في قوله: «**المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه -أي إلى عدوه- من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة**» رواه مسلم.

فالواجب أن يسارع المسلمون لدعم الفلسطينيين ماديًا ومعنويًا، وكسر الحصار عنهم، وبكل ما تيسّر من السبل؛ السياسية والإعلامية والمادية والإغاثية، واللهَج بالدعاء لهم بالنصرِ والثبات؛ فهذا فرض عظيم، والتخاذل عنه إثم جسيم، وتركهم يجوعون من أعظم المحرّمات، وأشدّ الموبقات. قال الله تعالى: ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖ﴾.

والواجب على المؤمن من ذلك ما يطيقه ويستطيعه، قال الله تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾، وقال ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا﴾.

وهذا يختلف باختلاف أحوال الناس، وقدراتهم وإمكاناتهم، إلا أن الذي يجب أن يجتمع عليه الجميع هو الشعور بالمصاب والتألم لبلاء إخوانه المؤمنين، روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**». وهذا أقل الحقوق التي تجب للمؤمنين بعضهم على بعض في المصائب والنكبات.

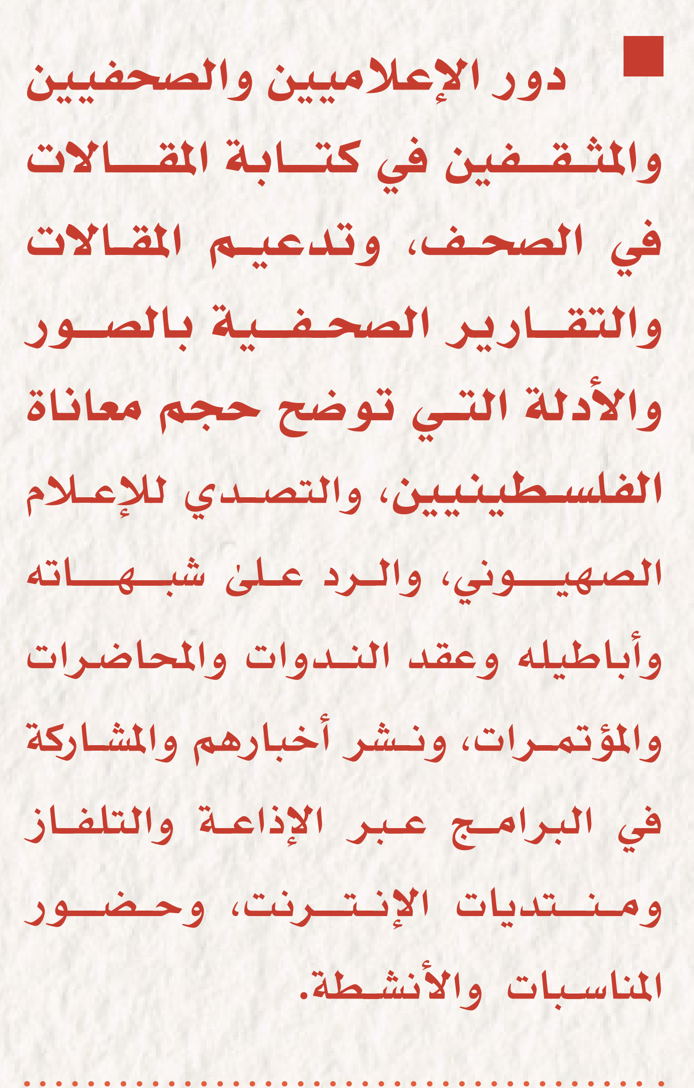
قضية فلسطين
قضية كل المسلمين

قضية فلسطين هي قضية كل المسلمين، وفلسطين دولة عربية إسلامية، والاعتداء عليها يعني الاعتداء على كل المسلمين، وإن ما تواجهه أرض فلسطين عامة وغزة بالخصوص في الفترة الأخيرة **جريمة إنسانية متكاملة الأركان والشروط**، حيث تتعرض قضية فلسطين إلىٰ مؤامرة عالمية يشجعها خيانة الأنظمة العربية الحاكمة، وما يحدث هذه الأيام في فلسطين يعدّ تحديًا سافرًا للمسلمين، وخرقًا لقوانينهم الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

آثار الدمار الذي خلفه أحفاد الخنازير في محيط مشفى الشفاء

إن نصرة فلسطين والفلسطينيين المظلومين والمستضعفين واجب أخلاقي وإنساني وشرعي، توجبه علينا الظروف القاسية التي يمر بها إخواننا، من قصف متواصل؛ وتقتيل وتشريد العزل، وهدم بيوتهم وسلب أرضهم ومحاولة تهجيرهم، حيث لا يمكن وصف ذلك إلا بالإبادة الجماعية والعالم «المتحضر» كله يتفرج، مع الأسف، بل يسارع إلىٰ مدّ يد العون للمعتدي الغاصب.

ونعني بالنصرة تلك الغيرة الإيمانية التي تدفع المسلم لرفع الظلم عن أخيه المسلم المستضعف، أو لمدّ يد العون إليه، وقد أمر رسول الله ﷺ بسبع كان منها (**نصرة المظلوم**)، ففي الحديث الشريف: «**أمرنا النبي ﷺ بسبع.. فذكر عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، وردّ السلام، ونصرة المظلوم، وإجابة الداعي، وإبرار القسم**».



الدور الإعلامي

دور الإعلاميين والصحفيين والمثقفين في كتابة المقالات في الصحف، وتدعيم المقالات والتقارير الصحفية بالصور والأدلة التي توضح حجم معاناة الفلسطينيين، والتصدي للإعلام الصهيوني، والرد على شبهاته وأباطيله وعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات، ونشر أخبارهم والمشاركة في البرامج عبر الإذاعة والتلفاز ومنتديات الإنترنت، وحضور المناسبات والأنشطة.

وواجب **الأئمة والخطباء والدعاة** في إحياء الحديث عن القضية الفلسطينية وحض المصلين على دعمهم، والدعاء لهم.

ودور الإخوة مستخدمي الإنترنت، في توظيف استخدام قنوات المحادثة والدردشة والحوار المباشر وقنوات المحادثة غير المباشرة، من خلال ساحات الحوار والمنتديات، للحديث عن المجازر اليهودية والاعتداءات غير المسبوقة على المستشفيات والبنايات وقتل النساء والأطفال.

والتعاون مع كافة المؤسسات والهيئات التي تساند القضية الفلسطينية من منطلق إنساني عادل، ومشاركتها في فعاليتها وأنشطتها.

وتعريف العالم بأسره بأن **فلسطين إنما هي بالمقام الأول قضية إنسانية** يجب أن يُدافع عنها كل الذين يدافعون عن **حقوق الإنسان** ويتضامنون مع **العدالة** ويقفون ضد **الظلم والاستكبار والطغيان الصهيوني والتواطؤ الدولي**.


الحذر من
الخذلان
ولنحذر جميعًا كل الحذر من خذلان إخواننا وعدم التفاعل معهم
ونصرتهم ومساندتهم، فخذلان المسلمين سبب لخذلان الله
للعبد، فعن جابر بن عَبْدِ اللَّهِ وأبي طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ
﵄ جميعًا، قالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً
مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ،
إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ. وَمَا مِنْ امْرِئٍ
يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ
فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ».
فلا ينبغي لقادر أن يتأخر عن نجدة إخوانه وإغاثتهم
وتخفيف آلامهم، فواجب الأمة نحوهم البذل بسخاء،
شكرًا لهم وتثبيتًا لأقدامهم، ونكاية في عدوهم.
ولا شك أن ثبات أهل فلسطين ثبات للأمة، وأن خذلانهم خطر
على الأمة في دينها ودنياها، وفي حاضرها ومستقبلها، وأن البخل
في مواقف البذل من أسباب الهلاك كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، وهذا
عتاب ووعيد من الله ﷻ لمن يبخل: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ
وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم﴾.

أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ

الشام أرض رباط إلى يوم القيامة، وقد أعلم الله نبيه محمدًا ﷺ بأن هذه الأرض المقدسة سيحتلها الأعداء، ولهذا حرَّض أمته على الرباط فيها حتى لا تسقط في أيدي الأعداء، ولتحريرها إذا قدر لها أن تسقط في أيديهم، كما أخبر ﷺ بالمعركة المرتقبة بين المسلمين واليهود، وأن النصر في النهاية سيكون للمسلمين عليهم، وأن كل شيء يكون في صف المسلمين حتى الحجر والشجر، روى الإمام مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلاَّ الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ**».

وروى الإمام أحمد عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلاَّ مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ ﷺ: «**بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**».

فنحن مطالبون ببذل الوسع والجهد لنصرة الأقصى وبيت المقدس وفلسطين، ولنوقن تمامًا أن وعد الله آتٍ، ونصر الله قريب؛ قال الله تعالى: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ﴾، وعلينا أن نوقن أن النصر من عند الله، وأنه كائن لا محالة لعباده المؤمنين، لأنه وعد الله، وقد جرت سنة الله في خلقه أن ينتصر الحق ولو بعد حين.



لم تكن القـــدس في يومٍ من الأيـــام هَمًّاً مــن هموم إيران

اللهم إلا على الصعيد الإعلامي والدعائي .. كانت لحنًا يفتتح به **حسن نصر الله** وَصَلَاتِه الكربلائية أمام الجماهير قبل أن يذبح أطفال **سوريا** بخنجر **عبدالرحمن بن ملجم**، وكوفيةً مهترئة يرتديها **خامنئي** في لقاءاته الرسمية بينما جنوده يقطعون رقابَ المسلمين في **العراق** بسيف **شمر بن ذي الجوشن**، وكَابًا عسكريًا يَعتَمِرُه **قاسم سليماني** وهو يستبيح **حلب** بجيش **عبيدالله بن زياد**!!

بقلم الكاتب: علي فريد

مسؤولية العلماء



إنّ **الأمـراء** قـد ضلّـوا ولا أمـل فيهـم، فقـد اتّسـع الخـرق علىٰ الراقــع، **وبلــغ الانحــراف أقصــاه والانحطــاط أدنــاه**، وهــذا يجعـل مسـؤولية **العلمــاء** اليــوم عظيمـة.

يقولـون: «**نسـكت حتـىٰ لا نخسـر مكتسـباتنا الدعويـة**»!

فهـل الحفـاظ علىٰ الجامعـة أو المركـز أو البرنامـج فـي القنـاة الفضائيـة أهـم مـن **الصـدع بالحـق والحفـاظ علىٰ مصالـح الأمـة الكبـرىٰ؟!** أهـم مـن الدعـوة إلـىٰ **حمايـة الأمة من المشروع الاستعماري الأمريكي؟!**

من إصدار: لتبيننه للناس ولا تكتمونه | للشيخ: أنور العولقي رحمه الله

حنكتهم السياسية لا تتجاوز فن العمالة والخيانة

إنّ المسـلمين يمـرون اليـوم في منعطـفٍ خطيـرٍ ومرحلـةٍ حاسـمةٍ مـن تاريخنـا، **ولا يصلـح لهـا إلا أهـل الأمانـة والشـجاعة والتضحيـة والحنكـة السياسـية والخبـرة العسـكرية**، **وهـذه الصفـات لا تتوفـر في القائميـن بالأمـر اليـوم مـن ولاة الأمـور المضيعيـن للأمانـات، الجبنـاء أمـام الغـرب، الشـجعان علىٰ شـعوبهم، الذيـن هـم آخـر النـاس تضحيـةً، الذيـن لا تتجـاوز حنكتهـم السياسـية فـن العمالـة والخيانـة**، ولا توجـد لديهـم خبـرةٌ عسـكرية؛ فهـم ليسـوا مـن **أهـل المعـارك** وإنمـا هـم مـن **أهـل القصـور والملـذات**.

نقـ...ـاط مبعـ...ـثرة

علىٰ هامـش الصـراع

(اليهـودي - الإيراني)

بقلـم: سـلكان أبـو نائـل

علىٰ مستوىٰ الكيان اليهودي في فلسطين:

لديه معضلات أو نقاط ضعف جوهرية يحاول الحد منها وهي:

- العمق الجغرافي الضيق في مساحة الكيـان.
- تزايـد عـدد الفلسـطينيين، **(كقنبلـة موقوتـة داخلية)**.
- محاطـة بالشـعوب المسـلمة **(كقنبلـة ديموغرافيـة خـارج حـدود الكيـان)**.
- **قلـة العنـصر البـشري اليهـودي؛** فيحـذر الساسـة الصهاينـة مـن إطالـة زمـن أي معركـة اسـتنزافية لليهـود.

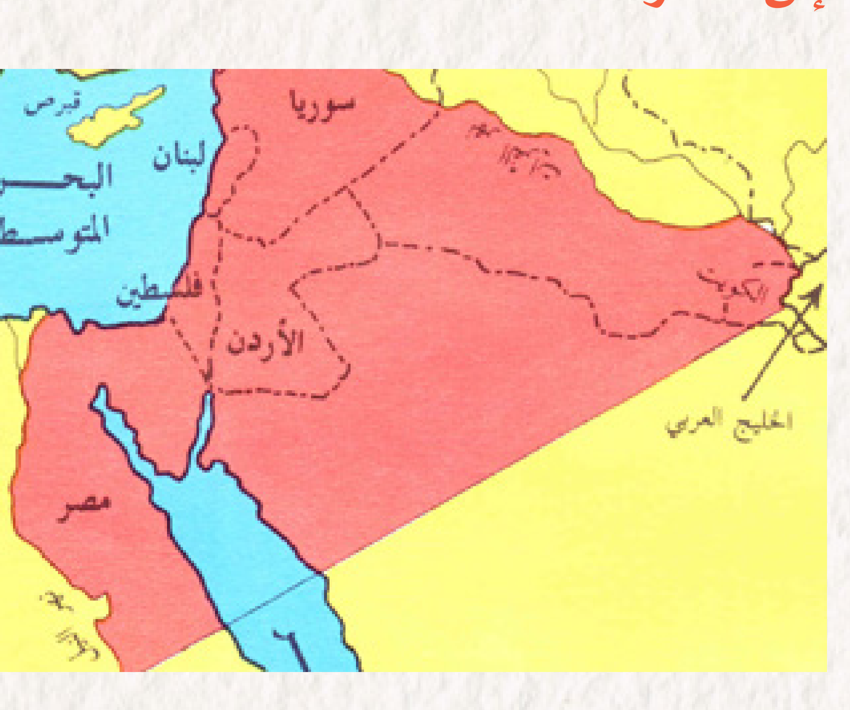
ويتمثل السعي الصهيوني لإيجاد حلول لهذه المعضلات عبر:

- إخـراج العـرب مـن فلسـطين بالكامـل بالتـالي التخلـص مـن القنبلـة الموقوتـة البشرية في الداخل الفلسطيني؛ **[وهـذا أحـد أسـباب اختـلاف الرؤية بـين إدارة نتنياهـو وإدارة بايـدن].**
- ولتحقيـق ذلـك يسـعىٰ الصهاينـة لإنشـاء أرض بديلـة للفلسـطينيين -**في الأردن وسـيناء**- مـن أجـل عمليـة التغيـير الديموغـرافي المنشـود.
- يعتقـد الصهاينـة أن **تقسيم المنطقة السايكسـبيكوي قـد شـارف تأثيره علىٰ الانتهـاء تمهيدًا لتقسيم جديد في المنطقة** وقـد طُرحـت في السـابق عدة مخططات لتقسم جديد في المنطقة علىٰ المسـتوىٰ الجغرافي والدينـي والعرقي.

ومكاسب الكيان من ذلك تتمثل في:

- محاولـة كسـب الشرعيـة الدولية **لجعل فلسـطين يهودية بالكامل** في ظل التقسـيم الجديد المراد إنشـاؤه مع ربط الدويلات الجديدة الناشـئة «وجوديًـا» بإسرائيـل فتكـون هذه الدويلات الناشـئة حديثًا خط الدفاع الأول عن دولـة إسرائيل المنشـودة فتأخـذ دور الدول الحاليـة المحيطة بفلسـطين (دول الطوق) بشكل أوسع؛ **فكلـما ازداد عـدد الكانتونـات في المنطقة كلـما قويت دولـة اليهود.**
- إبطال مفعول القنبلة الديموغرافية المتمثلـة بالشـعوب المسـلمة المحيطـة بفلسـطين وذلك عبر **إشعال الحروب وإدارتهـا وإطالـة أمـد الحـرب فيهـا لاسـتنزاف الخـزان السـني في المنطقـة.**

وكل ذلك يصب في مصب طموح الصهيونيـة العالميـة في هندسـة دولة إسرائيـل المنشـودة من النيل إلىٰ الفـرات.



وأما الأدوات اللازمة لتحقيق هذه الرؤية بمنظور الصهاينة:

أ) السيطرة على أجهزة الاستخبارات في المنطقة وزرع الجواسيس في مفاصل هذه الأجهزة؛ وهذا ما يفسر المعلومات الدقيقة «الزمكانية» التي يحصل عليها اليهود عن التحركات والاجتماعات السرية الإيرانية واستهدافها.

ب) استلام قيادات محلية لا تمتلك أدنى مقومات الوعي الاستراتيجي والرؤية الجيوسياسية؛ فهم يحتاجون إلى اتباع أغبياء ينفذون لا إلى شركاء يفكرون ويطمحون.

ج) مصدر اقتصادي لتمويل هذه المشاريع وتغذية الحروب وإغراق الأدوات بالمال؛ وهذا الدور منوط بحكام الخليج كابن زايد وابن سلمان.

د) تمييع القضية وتحويرها من قضية إسلامية عالمية إلى قضية عربية ثم وطنية فلسطينية ثم تعايشية؛ وهذا ما تقوم به المؤسسات الدينية للحكام في الأنظمة العربية.



- يسعى الكيان أن يكون القوة النووية الوحيدة في المنطقة وبذلك يضمن توازن القوى والحد من تقدم المشروع الفارسي المأمول، مع التفوق في الأسلحة النوعية والتقليدية للجيش الصهيوني وامتلاك أحدث المنظومات العسكرية والأمنية وإبقاء مسافة شاسعة بين الكيان وبين أقرب المنافسين له في هذا المجال.
- القضاء على أي سلاح ردع محتمل يمكن أن يهدد امن كيانهم وعمقه الاستراتيجي مثل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية وتصفية العقول المدبرة والعلمية التي يمكنها العمل على بناء منظومات ردع تهدد أمن الكيان الصهيوني.
- التعامل المرن مع الحروب (السنية-الشيعية) فيما لا يشكل خطر وجودي على الكيان الصهيوني؛ **فالصهاينة ومن خلفهم أمريكا يديرون هذه الصراعات ويغذونها ما لم تتشكل قوة كبرى شيعية أو سنية في المنطقة.**

وبحسب سلم الأولويات عندهم الخطر الأكبر على الوجود الصهيوني هو تشكل **مشروع سني جهادي عابر للحدود يمتلك رؤية استراتيجية واعية**؛ فإذا لم تتشكل إرهاصات هذا المشروع أو لم ترقى المشاريع السنية والتنظيمات الحالية إلى هذه الدرجة التي يخافونها، سينظرون إلى **الخطر الأدنى** وهو **المشروع الصفوي** المتمثل بإعادة أمجاد **الامبراطورية الفارسية**.

ولنعلم أن الكيان الصهيوني يقبل التعاون بما يخص مصالحه حتىٰ مع الإيراني، لكل منهم مشروعه وأحلامه تتقاطع تارة وتتضارب تارة أخرىٰ؛ **ويعلم اليهود أن الخطر الوجودي علىٰ الكيان الصهيوني هو ظهور المشروع الإسلامي الجهادي العابر للحدود المدمر لقيود الوطنية والقومية.**



أما علاقة الصهاينة مع باقي الدول والكيانات ومنها الإيراني هي علاقة مصلحية براغماتية مؤقتة، فلا عداء دائم ولا صداقة دائمة بل عنوانها المصلحة الدائمة سواء مع الحرب أو الصلح أو التحييد، فقد تلتقي مصالحهم ببعض الأهداف المشتركة وتجمعهم بعض العلاقات المؤقتة.

ونستطيع أن نلخص ذلك بأن: المشروع الإيراني لا يشكل خطر «وجودي» علىٰ الكيان الصهيوني في فلسطين وأن المشروع الإيراني المتمثل بإعادة قوة فارس بشكلها الجديد لا يتعارض تمامًا مع المشروع الصهيوني المتمثل بدولة يهود من النيل إلىٰ الفرات.

[الاستراتيجية الإيرانية في نقاط موجزة]

نقاط الضعف:

- إن الضعف الاستراتيجي الأكبر للإيراني يتمحور حول ديموغرافية **الشعب الإيراني** إذ أن الشيعة الفرس لا يمثلون الغالبية العظمىٰ للشعب الإيراني مع تواجد نسب كبيرة للعرب والأكراد والبلوش مع خطورة انتشارهم بالقرب من الحدود العراقية والتركية مما يشكل ترابط وعمق مع الشعوب المتاخمة... **إضافة لإبراز دور العنصر الشيعي الفارسي وإهمال باقي العناصر المتداخلة في التركيبة السكانية الإيرانية.**
- ضعف الاقتصاد الإيراني وعدم تناسبه مع حجم الطموحات الإيرانية التوسعية والإنتاجية علىٰ عكس الاقتصاد اليهودي الذي يغذيه اللوبي الاقتصادي الصهيوني العالمي وأصحاب الأموال الكبرىٰ في الدول الغربية.
- مشروع إيران الفارسي التوسعي ومعتقداتها الدينية **تؤدي بالضرورة لصدام وعداء مع الدول المحيطة مما سينتج تحالفات ضد إيران وتغييرات في ميزان القوىٰ** مع كل تطور في الاستراتيجيات الدولية لهندسة خارطة في الشرق الأوسط.

أسس الاستراتيجية الإيرانية:

● تعتمد الاستراتيجية الإيرانية على وضع **خطط طويلة الأمد** وتفضل القفزات الصغيرة والمحسوبة على المغامرة في تخطي المراحل قبل نضوجها، فتفضل إيران **حروب العصابات** على المواجهة المباشرة والحروب التقليدية (**وتوصلت إيران لضرورة عدم الدخول في حرب المواجهة المباشرة والاستنزاف بعد حرب طويلة مع العراق استنزفت العمق الإيراني وتحاول أن تخوض جميع معاركها عبر أذرعها خارج الحدود الإيرانية**).

● تعمل إيران على تكرار نموذج «حزب الله اللبناني» **وتحاول التمدد في المنطقة عبر أذرع تابعة لطهران وبخطوات صغيرة وصبورة.**

ويمكن أن نلخص عمق الاستراتيجية الإيرانية بعبارة مختصرة: «استغلال الفرص المتاحة وتفادي الصراعات المباشرة والتمدد عبر الأذرع».

● العمل على بناء **منظومة ردع نووية منافسة لمنظومة الكيان الصهيوني النووية**، وقد قطعت أشواطًا في ذلك إضافة لتطوير **منظومات الدفاع الجوي والصواريخ** وأسراب الطائرات.

قال تعالى: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾.

اللَّهُمَّ أبرم لهذه الأمة أمرًا رشيدًا تُعِزُّ فيه وليَّك، وتُذل فيه عدُوك، ويُعمَلُ فيهِ بِطاعتك.

***

إيران عدوة لنا ..
بقدر عداوة إسرائيل وأكثر!

ما هذا السفه؟!

إننا لا نناقشكم في أنَّ السياسةَ قائمةٌ علىٰ المصلحة، أو أنَّ إيران تبحث عن مصالحها.. نحن نعرفُ ذلك حتىٰ قبل أن يتغشىٰ آباؤكم أمهاتِكم في ليلةٍ سوداء مشؤومة؛ ليخرجوكم لنا.. إنما نناقشكم في كون إيران الشيعية عدوة لنا نحن المسلمين بقدر عداوة إسرائيل اليهودية لنا أو أكثر؛ فترويجكم لمقاومتها المدعاة، وتزيينكم لصورتها القبيحة، وتنظيفكم لوجهها القذرِ دينًا وسياسةً، في الوقت الذي لا تزال تقتل فيه المسلمين وتشردهم؛ كترويج غيركم لإسرائيل في الوقت الذي لا تزال تقتل فيه المسلمين مِن أهلِ غزة وتشردهم.. أنتم وهؤلاء في الحقارة سواء.. بل أنتم أشد حقارة؛ لأنكم كحصانِ طروادةَ الذي كان حَقُّهُ الحَرْقَ بمن فيه قبل أن يخرجوا لِدَكِّ الحصون من داخلها!!

”

بقلم الكاتب: علي فريد



قادمــون يــا أقصــىٰ

﴿ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

شـــوال ١٤٤٥ هجـــري